

فهرس المحتويات

الإهداء	٥
المقدمة	٧
الفصل الأول: عبد الملك بن مروان اسمه ونسبه وكنيته وشيء من حياته	١١
أولاً: اسمه ونسبه وكنيته وشيء من حياته	١٣
١- اسمه ونسبه وكنيته	١٣
٢- مولده ووصفه	١٣
٣- طلبه للعلم وعبادته قبل الإمارة وثناء الناس عليه	١٣
٤- تعظيمه لاسم الله تعالى	١٤
٥- التسبيح والتكبير في الأسفار	١٤
٦- هل يصح هجره للقرآن الكريم؟	١٤
٧- ما آدب هذا الفتى وأحسن مروءته	١٥
٨- وصيته لمؤدب أولاده	١٥
٩- موقفه من ابن الزبير قبل الإمارة وبعدها	١٥
ثانياً: حياته السياسية قبل الإمارة	١٦
ثالثاً: العلماء الذين كانوا مع عبد الملك	١٧
رابعاً: حركة التوابين ومعركة عين الوردة (٦٥هـ)	١٧
خامساً: حركة المختار بن أبي عبيد الثقفي	٢٠
قضاء المختار على قتلة الحسين	٢١
١- أسباب نجاح حركة المختار في مرحلتها الأولى	٢٢
٢- نهاية المختار على يد مصعب بن الزبير	٢٣
٣- أسباب فشل حركة المختار	٢٥
٤- الفرقة الكيسائية وعلاقتها بالمختار	٢٦
سادساً: حركة عمرو بن سعيد بن العاص (الأشدرق) ومقتله	٢٨
١- شروط عمرو بن سعيد بن العاص	٢٩

- ٢ - غدر عبد الملك بابن عمه وعمرو بن سعيد ٢٩
- سابعاً: مصالحة عبد الملك للروم والتضييق على الجراجمة ٣١
- ثامناً: زفر بن الحارث الكلابي ٣٢
- تاسعاً: ضم العراق والقضاء على مصعب بن الزبير ٣٣
- ١ - أسباب هزيمة مصعب بن الزبير ٣٦
- ٢ - أثر مقتل مصعب على ابن الزبير وخطبته ٣٧
- ٣ - رأي عبد الملك في مصعب بن الزبير ٣٧
- الفصل الثاني: القضاء على حركة الخوارج ٣٩
- المبحث الأول: القضاء على حركة الخوارج ٤١
- أولاً: الأزارقة ٤١
- ١ - وصف المهلب بن أبي صفرة الأزدي وشيء من أقواله ٤٣
- ٢ - من أساليب المهلب في قتال الخوارج ٤٤
- ٣ - قطري بن الفجاءة التميمي ٤٥
- ثانياً: الخوارج الصفرية ٤٦
- ١ - من شعراء الخوارج عمران بن حطان ٤٨
- ٢ - أسباب فشل الخوارج في عهد عبد الملك ٥١
- المبحث الثاني: ثورة عبد الرحمن بن الأشعث ٥٢
- أولاً: إعداد وإرسال جيش الطواويس إلى سجستان
- بقيادة عبد الرحمن بن الأشعث ٥٣
- ثانياً: تمرد عبد الرحمن بن الأشعث بجيشه على الحجاج ٥٤
- ١ - موقف المهلب بن أبي صفرة من الأحداث ٥٥
- ٢ - معركة الزاوية ٥٥
- ٣ - استعداد عبد الملك أن يضحي بالحجاج ومعركة دير الجماجم ٥٧
- ثالثاً: موقف العلماء من ثورة ابن الأشعث ٥٩
- ١ - من أشهر العلماء المشاركين في حركة ابن الأشعث ٥٩
- ٢ - أسباب مشاركة العلماء في ثورة ابن الأشعث ٦٠
- ٣ - معارضة بعض العلماء لثورة ابن الأشعث ٦٦
- ٤ - موقف الحسن البصري من ثورة ابن الأشعث ٦٧
- ٥ - أسباب فشل ثورة ابن الأشعث ٧١

- ٦ - من نتائج فشل ثورة ابن الأشعث ٧٣
- ٧ - ممن عفا الحجاج عنهم الشعبي وأسيران ٧٥
- ٨ - توحيد الدولة والقضاء على الثورات الداخلية ٧٦
- الفصل الثالث : الفتوحات الإسلامية في عهد عبد الملك والوليد وسليمان ٧٩
- المبحث الأول : الفتوحات في بلاد الروم ٨١
- أولاً : البيزنطيون يرصدون تحركات المسلمين العسكرية ٨٣
- ثانياً : سليمان بن عبد الملك وحصاره للقسطنطينية ٨٣
- ١ - الاستعداد للحملة ٨٤
- ٢ - سير الحملة ٨٤
- ٣ - انسحاب الجيش الإسلامي ٨٦
- ٤ - أسباب فشل الحملة ٨٦
- ٥ - نتائج الحملة ٨٩
- ٦ - من خطب عبد الملك في التحريض على قتال الروم ٩٠
- ٧ - من أشهر قادة المسلمين ضد الروم ٩٠
- المبحث الثاني : الفتوحات في الشمال الإفريقي والأندلس ٩٤
- أولاً : فتوحات حسان بن النعمان الغساني ٩٤
- ١ - فتح قرطاجنة ٩٥
- ٢ - هزيمة حسان أمام الكاهنة ٩٥
- ٣ - استعادة البيزنطيين قرطاجنة وانسحاب حسان إلى سرت بليبيا ٩٦
- ٤ - مقتل الكاهنة (٨٢هـ) ٩٦
- ٥ - سياسة حسان مع البربر ٩٧
- ٦ - عزل حسان عن ولاية إفريقية ٩٨
- ثانياً : فتوحات موسى بن نصير (٨٥هـ) ٩٩
- ١ - عتق بعض السبايا ١٠٠
- ٢ - تطبيق مبدأ المساواة ١٠٠
- ٣ - التنظيم الإداري ١٠١
- ٤ - تكوين القوة البحرية ١٠١
- ٥ - سك النقود ١٠١
- فتح الأندلس وجهود طارق بن زياد ١٠٢

- ١ - فكرة الفتح ١٠٣
- ٢ - الحملة الاستطلاعية، أو حملة طريف ١٠٣
- ٣ - العبور ١٠٤
- ٤ - معركة وادي لكة والعبور إلى الأندلس ١٠٥
- ٥ - الدروس المستخلصة من معركة وادي لكة ١٠٦
- ٦ - الخطبة المنسوبة إلى طارق وحرقت السفن ١٠٩
- ٧ - عبور موسى بن نصير إلى الأندلس ١١١
- ٨ - لقاء موسى وطارق ١١٢
- ٩ - رجوع موسى إلى عاصمة الخلافة دمشق ١١٤
- ١٠ - خاتمة موسى بن نصير وطارق بن زياد رحمهما الله تعالى ١١٦
- ١١ - الأندلس بعد موسى بن نصير ١١٩
- المبحث الثالث: فتوحات المشرق ١٢١
- أولاً: فتوحات المهلب بن أبي صفرة ١٢١
- ١ - وفاة المهلب ١٢٢
- ٢ - وصيته لأبنائه حين حضرته الوفاة ١٢٢
- ٣ - سجستان ١٢٤
- ثانياً: فتوحات قتيبة بن مسلم في بخارى وسمرقند وغيرهما ١٢٥
- المرحلة الأولى: استعادة الطالقان والصغانيان وطخارستان ١٢٦
- المرحلة الثانية: فتح إقليم بخارى (٨٧ - ٩٠هـ) ١٢٦
- المرحلة الثالثة: (٩٠ - ٩٣هـ) فتح سمرقند ١٢٨
- المرحلة الرابعة: أقاليم الشاش وفرغانة وكاشغر (٩٤هـ - ٩٦هـ) ١٢٩
- فتح كاشغر وغزو الصين ١٣٠
- ١ - جهود قتيبة في نشر الإسلام ١٣٢
- ٢ - من حكم قتيبة وأقواله المأثورة ١٣٣
- ٣ - مدح الشعراء له ١٣٣
- ٤ - مقتل قتيبة ونهايته (٩٦هـ) ١٣٤
- ٥ - بين قتيبة بن مسلم ومحمد بن واسع ١٣٥
- ٦ - المشرق بعد مقتل قتيبة بن مسلم ١٣٧
- ثالثاً: محمد بن القاسم الثقفي وفتح السند: (٨٩ - ٩٦هـ) ١٣٨

- ١ - تعيين محمد بن القاسم على ثغر الهند وتجهيزات الحجاج لجيشه ١٣٩
- ٢ - المعارك التي خاضها محمد بن القاسم ١٣٩
- ٣ - مقتل داهر ملك الهند ١٤٠
- ٤ - نهاية محمد بن القاسم ١٤٢
- ٥ - السند بعد محمد بن القاسم ١٤٤
- المبحث الرابع: أهم الدروس والعبر والفوائد من الفتوحات في عهد عبد الملك**
- والوليد وسليمان ١٤٥
- أولاً: بماذا انتصر المسلمون؟ ١٤٥
- ثانياً: أسباب دخول الإسلام في البلاد المفتوحة ١٤٦
- ١ - عالمية الدعوة ١٤٦
- ٢ - المعاملة السمحة الكريمة ١٤٦
- ٣ - إشراك أبناء البلاد المفتوحة في إدارة بلادهم ١٤٧
- ٤ - الوضع الديني في البلاد المفتوحة ١٤٨
- ثالثاً: تفسير حركة التعريب بين الشعوب المفتوحة ١٤٨
- ١ - انتشار الإسلام ١٤٨
- ٢ - هجرة القبائل العربية إلى البلاد المفتوحة ١٥٠
- ٣ - تعريب الدواوين ١٥٠
- ٤ - تفوق الحضارة الإسلامية ١٥٠
- ٥ - لغة الغالين الفاتحين ١٥٠
- رابعاً: الحرص على سلامة الجيوش ١٥١
- خامساً: أهمية الشورى في إدارة الصراع ١٥٢
- سادساً: الاهتمام بالحدود البرية ١٥٣
- سابعاً: الأثر الاقتصادي والاجتماعي للفتوحات ١٥٤
- الفصل الرابع: النظام الإداري في عهد عبد الملك** ١٥٧
- أولاً: الدواوين ١٦٠
- ١ - ديوان الرسائل ١٦٠
- ٢ - ديوان العطاء ١٦١
- ٣ - ديوان الخراج ١٦٢
- ٤ - ديوان الخاتم ١٦٣

- ٥ - ديوان الطراز ١٦٣
- ٦ - ديوان البريد ١٦٤
- ثانياً: تعريب الدواوين وأسبابه والنتائج التي ترتبت على ذلك ١٦٦
- * نتائج تعريب الدواوين ١٦٧
- ثالثاً: إدارة الأقاليم في عهد الخليفة عبد الملك ١٦٩
- ١ - بلاد الشام العاصمة للدولة ١٧٠
- ٢ - إدارة الحجاز وأواسط الجزيرة العربية واليمن ١٧٠
- ٣ - إدارة العراق والمشرق الإسلامي ١٧٢
- ٤ - إدارة الجزيرة الفراتية وأرمينيا وأذربيجان ١٧٣
- ٥ - إدارة مصر ١٧٤
- ٦ - إدارة إفريقيا ١٧٥
- رابعاً: الخطوط العامة لسياسة الخليفة عبد الملك في إدارة شؤون الدولة ١٧٥
- ١ - المشاورة ١٧٥
- ٢ - اعتماده على أهل الشام ١٧٦
- ٣ - الشخص المناسب في المكان المناسب ١٧٦
- ٤ - متابعة أخبار العمال والولاة ١٧٧
- ٥ - تقديم الأقرباء في المناصب وحفظ التوازن القلبي ١٧٧
- ٦ - تسامحه مع أهل الكتاب ١٧٧
- ٧ - التحقيق مع العمال المشتبه فيهم ومقاسمة أموالهم ١٧٨
- ٨ - الإحسان لمن ندم وباع من أصحاب ابن الأشعث ١٧٨
- ٩ - احترام وتقدير الشخصيات البارزة في المجتمع ١٧٨
- ١٠ - تحجيم الولاة إذا أرادوا تجاوز الخطوط الحمراء ١٧٩
- ١١ - محاربته للمداينة والنفاق بين الناس ١٨١
- ١٢ - مفهوم السياسة عند عبد الملك ١٨١
- ١٣ - سيرة أبي بكر وعمر ورعيتهما ١٨١
- خامساً: من أهم ولاة عبد الملك الحجاج بن يوسف الثقفي ١٨٢
- ١ - بداية ظهوره ١٨٣
- ٢ - رأي الذهبي فيه ١٨٣
- ٣ - رأي ابن كثير فيه ١٨٣

- ٤ - من خطب ومواعظ الحجاج ١٨٤
- ٥ - صدق الله وكذب الشاعر ١٨٤
- ٦ - الحجاج مع أعرابي ١٨٥
- ٧ - زواج الحجاج من بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٨٥
- ٨ - الحجاج والشعراء ١٨٦
- ٩ - رؤية رآها الحجاج ١٨٧
- ١٠ - مقتل سعيد بن جبير ١٨٧
- ١١ - مرض الحجاج وموته ١٨٨
- الفصل الخامس : النظام المالي في عهد عبد الملك ١٩١
- أولاً: مصادر دخل الدولة ١٩٣
- ١ - الجزية ١٩٣
- ٢ - الخراج ١٩٤
- ٢ - الصوافي ١٩٤
- ثانياً: النفقات العامة ١٩٥
- ١ - النفقات العسكرية ١٩٥
- ٢ - نفقات الصناعات الحربية ١٩٥
- ٣ - النفقات الإدارية ١٩٦
- ثالثاً: تطور القطاع الزراعي ١٩٦
- * التدهور الزراعي في القسم الشرقي من الدولة الأموية ١٩٧
- رابعاً: تطور التجارة ١٩٩
- ١ - العلاقة مع الدولة البيزنطية ٢٠١
- * مرحلة نمو وقوة وازدهار ٢٠١
- * مرحلة تدهور المبادلات التجارية بين البلدان ٢٠١
- ٢ - العلاقات التجارية مع دول المشرق الأقصى ٢٠٢
- خامساً: الحرف والصناعات ٢٠٢
- ١ - صناعة المنسوجات ٢٠٢
- ٢ - التشييد وصناعة مستلزمات البناء ٢٠٣
- ٣ - الصناعات الحربية ٢٠٣
- ٤ - صناعة البردى في مصر ٢٠٣

- ٢٠٤ ٥ - صناعات وحرف أخرى
- ٢٠٤ سادساً: إحداث دور ضرب العملة وتعريب النقد
- ٢٠٧ سابعاً: العمارة والبناء في عهد عبد الملك
- ٢٠٧ ١ - بناء واسط
- ٢٠٧ ٢ - بناء تونس
- ٢٠٩ ٣ - بناء مسجد قبة الصخرة
- ٢١٣ الفصل السادس: النظام القضائي والشرطة
- ٢١٥ أولاً: لقضاء
- ٢١٥ ١ - أشهر قضاة عبد الملك
- ٢١٥ ٢ - رزق القاضي
- ٢١٦ ٣ - مراقبة القضاة
- ٢١٦ ٤ - عدم التدخل في أحكامهم وأعمالهم
- ٢١٦ ٥ - احترامه لقضاء عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
- ٢١٧ ٦ - تحديد مهر النساء
- ٢١٧ ٧ - ديوان المظالم
- ٢١٨ ثانياً: الشرطة
- ٢٢١ الفصل السابع: العلماء والشعراء في عهد عبد الملك
- ٢٢٣ أولاً: العلماء
- ٢٢٤ ١ - قبيصة بن ذؤيب
- ٢٢٨ ٢ - عطاء بن أبي رباح ونصيحته لعبد الملك
- ٢٢٩ ٣ - يزيد بن الأصم وإجابته لعبد الملك
- ٢٣٠ ثانياً: عبد الملك والشعر والشعراء
- ٢٣٠ ١ - الأخطل
- ٢٣١ ٢ - الفرزدق
- ٢٣٢ ٣ - جرير
- ٢٣٣ أ - فيقال إن أغزل شعر قالته العرب هو قوله
- ٢٣٣ ب - أفخر بيت قوله
- ٢٣٣ ج - أهجى بيت مع التصون والفحش قوله
- ٢٣٣ د - أصدق بيت قوله

٢٣٣ هـ- أشد بيت تهكماً قوله
٢٣٤ ٤- الراعي
	الفصل الثامن: ولاية العهد وموقف سعيد بن المسيب منها، ووصية عبد الملك
٢٣٧ لأولاده ووفاته
٢٣٩ أولاً: ولاية العهد وموقف سعيد بن المسيب منها
٢٤٣ ١- تزويجه ابنته
٢٤٣ ٢- معرفته بتأويل الرؤى
٢٤٤ ٣- من كلام سعيد بن المسيب
٢٤٥ ٤- دعاء مستجاب
٢٤٥ ثانياً: وصية عبد الملك لأولاده ووفاته
٢٤٩ أهم المصادر والمراجع